

٦٠. تفسير الجلالين، سورة النور ٣٣-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة النور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم هذه سورة انزلناها وفرضناها. محففا ومشددا - 00:00:18

لكثرة المفروض فيها. وبالتالي ماذا يقال؟ ففرضناها. لعلكم والزمنا فيها ايات بينات اي واضحات واضحات الدلالة لعلكم تذكرون. بادغام التاء الثانية في الذات اي تتعظون وفي قراءة تذكروا الزانية والزاني اي غير المعصين. لترجمتها بالسنة. لانه يقول في الآية الزانية والزاني فاجلدوا. فالجلد للزالة والزانية - 00:00:36

اما المحسنون فبالسنة ثبت الرجم. وهذا باجماع اهل السنة خلافا للخوارج. الزانية والزاني اي غير المحسنون لترجمتها السنة والى فيما ذكر موصولا. نعم؟ هل هنا بمعنى الذي لان قال كما تعلمون اذا دخلت على المشتبهة - 00:01:05 يكون معنى الذي وهو مبتدأ ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره. يعني فاجلدوا. يعني الزانية مبتدأ. والخبر ماذا تجلدوا لماذا دخلت الفاء في الخبر؟ القاعدة ان الفاء تدخل في الخبر اذا كان فيه معنى الشرط - 00:01:25

اذا كان فيه معنى الشرط كأنه قال من زنى فاجلدوه. لان الفاء تأتي في جواب الشرط. تأتي تقترب في جواب الشرط في احوال معينة. معروفة تجديد كل واحد منها مائة جلد اي ضربة يقال جلد. ضرب جلد - 00:01:43 ويزاد على ذلك بالسنة تغريب عامل كان عند الجمهور خلافا للاحناف. والرقيق على النصف مما ذكر. فان اتيانا بفاحشة فعليهن. نصف مع المحسنات من العذاب. هذا نص في اليماء فيقادس - 00:02:01

وعلى اين ماذا؟ يقادس عليهم العبيد. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي حكمه بان تتركوا شيئا من حددهما ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر اي يوم البعث في هذا تحريض على ما قبل الشرط. ما هو ما قبل الشرط - 00:02:15 وهو جوابه او دال على جوابه. ماذا يقصد بهذا؟ قال في هذا تحريض ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر هذا شرط ان كنتم ما قبل الشرط ماذا؟ الامر بالجلد هذا تحريض وهذا تجدوه دائما في احكام القرآن وهذا وجه عظيم من وجوه اعجاز القرآن. انه يجمع بين - 00:02:39

الامر والنهي الامر والنهي هذا امر يعني تكليفية ويجمع بين هذا وبين ماذا؟ وبين التذكير بالله عز وجل وبين الموعظة. يعني القرآن يخلط بين دائما يمزج بين الموعظة وبين الامر والنهي. فالامر والنهي في القرآن ليس امرا جافا كالاوامر البشرية اوامر البشر بعضهم البعض. بل دائما فيه تذكير بالله عز وجل وفيه تذكير - 00:03:00

من اليوم الاخر مثلا في في سورة البقرة عندما امر الله عز وجل بعدم عضل النساء اذا طلق الرجل امراته واراد ان يتزوجها مرة اخرى قال بعدها ذلكم يوعذ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. كذلك هؤلاء قال ان كنتم 00:03:24 تؤمنون بالله واليوم الاخير تجد كثيرا من الاحكام في سورة البقرة تقتربن بماذا؟ بالوعظ والتذكير آآ بالایمان بالله عز وجل والایمان من الاخر قال في هذا تحريض حرض اي شجع وحث حتى شديد على ما قبل الشرط. الشرط وان كنتم تؤمنون وما قبله فاجلدوا. وهو جواب وهو جوابه - 00:03:40

او دال على جوابه ما معنى هذه العبارة وهو جوابه. هو جوابه. هو ترجع الى ماذا وعلى ما قبل الشرط اجلدوا ما قبل الشرط هو

جواب هذا الشرط يعني ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ما جواب الشرط - 00:04:01
فاجدوا. والذي قبل الشرط دل على ماذ؟ دل على جواب هذا الشرط فحذف للعلم به وليشهد عذابهما اي الجلد. يعني فليشهد الجلد طائفة جماعة من المؤمنين. قيل ثلاثة وقيل اربعة عدد - 00:04:18
الزنا وهذا لا دليل فيه يعني الطائفة تطلق على الجماعة اقل الجمع وما اكثر وما هو اكثر من ذلك. قال تعالى الزاني لا ينكح يتزوج الا زانية او مشركة - 00:04:35

والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. اي المناسب لكل منها ما ذكر المناسب للزاني ان يتزوج من زانية. والمناسب للزانية ان تتزوج من زاني. وهذا التفسير الذي ذكره في قوله لا ينكح. يعني يتزوج هو هو الصحيح. خلافا لمن قال - 00:04:52
ينكح يعني يطأ الحنابلة ومن مفردات المذهب على انه لا يجوز يكون النكاح الزانية باطلة ويكون النكاح الزاني باطلة لأن هذا بمعنى يبقى عن النهي كأنه قال لا تنكحوا الزانية - 00:05:11

ولا تنكحوا ولا تنكحوا ازاي والخبر في معنى النهي اقوى من النهي. فنكاح الزانية قبل ان تتب قبل ان تتوب باطل. ونكاح الزاني قبل ان يتوب باطل والدليل قوله تعالى وحرم ذلك لأن ذلك يرجع الى ماذ - 00:05:32

الى النكاح والتحرير اذا توجه لذات العقد يكون مفسدا للعقد. نعم. يقول مفسدا ماذ كنت تقول كيف ينكر على امرأة مسلمة لا الواقع ان هذا فيه تشنبع هذا من باب اخونا يقول كيف - 00:05:51

تنكح المرأة المسلمة مشركا؟ يعني يقول لو ان المرأة العفيفة تزوجت زان لأنها تزوجت من مشرك فكده انك حل باطل هذا دليل اخر للذين يقولون ببطلان النكاح. لأن المرأة المسلمة تزوجت بمشرك - 00:06:14

فهو باطل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. فكذلك لو تزوجت من زاني يكون النكاح وماذا؟ باطل. نعم فهذا يستوي في البطلان وفي الاثم نعم وحرم ذلك اي نكاح الزواني على المؤمنين الاخيار - 00:06:27

نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين ان يتزوجوا بغايا المشركين. البغایا الجمع وباغية وهي المرأة التي تزني باجر. وهن موسر عندهن اموال لينفقن عليهم التحرير خاص بهم. وقيل عام ونسخ بقوله وانكحوا الايامى منكم. هذا غير صحيح. التساهل في النسخ تجده كثيرا - 00:06:46

كثيرا في اقوال المفسرين ما الدليل على النسخ؟ هذا ليس بمنسوخ. ولكن سبب النزول ايضا لم يصح. قيل انه لا زال في امرأة اسمها عناق اراد صحابي اسمه ابو مرثد ان يتزوجها - 00:07:11

فنزلت هذه الآية لكن هذا السبب الذي ذكره في تعميم فقراء المهاجرين لم يصح. وقيل عام وهذا هو الصحيح ونسخ بقوله وانتحروا الايامى منكم. ما وجه النسخ يعني على على قوله ما دليل النسخ - 00:07:21

نعم؟ ان لم يستطع ان يتزوج عفيفة يتزوج لا الايامى ليس الايامى اليتامي جمع ايد والايم هي لا زوج لها. كل انسان ليس له زوج مؤيد. ليس شرطا لا في اللغة الايم تطلق هذا مشهور في العرف في العرف. الدلالة العرفية - 00:07:36

من الايم التي مات زوجها. لكن الدالة اللغوية اعم من هذا. الايم تعرفها وانكحوا الايام منكم ستأتي معنا في هذه السورة. هو من لا زوج له ولا زوجة من لا زوج له ولا زوجة. فالرجل يقال ايم والمرأة تقال ايم. المقصود ارملة يعني ما تزوجت. لا ليس شرطا. من لا زوجا ممكنا لم يتزوج ابدا قبل ذلك - 00:07:56

نعم وانكحوا الايامى منكم ثم قال والصالحين من عبادكم وامايك. وليس شرطا ائمة زوجها لانه قال ماذ بعد ذلك؟ والصالحين الصالحين. يعني دائما هذا ليس خاصا بالنساء هذا عام يعم الرجال والنساء. ويقول انكحوا الايامى منكم - 00:08:16

هذا عام سيدخل فيه لان الايام التجمع المعرض الالف واللام هو من الفضل عموما فيدخل فيه ماذ؟ الزانية. ويدخل فيه الزاني ها ويكانى هذه الآية نسخت النهي عن نكاح الزانية ولكن هذا فيه نظر. فقوله تعالى انكحوا الايامى منكم لاننا لا نقول بالنسخ الا اذا - 00:08:35

الا اذا ها تعذر الجمع والجمع ممكنا ان نقول انكحوا الايام عام وخص ان القيامة من؟ الزواني والزنانيات الزواج والزنيات فلا يصح

لقلب النسخ لا يصح ان يقال بالنسخ لان النسخ لا يقال الا عند تعذر الجمع ومعرفة التاريخ وهدا الشرطان مفقودان ها هنا قال

والذين - 00:08:58

يرمون المحسنات العفيفية بالزنا المحسنات هنا المقصود بها ماذا؟ العفيفات وجاء المقصدات في القرآن بمعان جاء المعنى الحرجة وجاء المعنى المزوجة وجاء المعنى العفيفية ولد بمعنى العفيفية العفيفات بالزنا. ثم لم يأتوا باربعة شهادة على زناهن برأيهم -

00:09:17

فلابد ان تكون الشهادة هنا ثابتة برؤية وليس بخبر والرؤية تكون للجماع نفسه ليس مثلا راية يقبلها را ينام معها لابد لابد ان يرى الجماع نفسه نعم فاجلوهم اي كل واحد منهم ثمانين جملة - 00:09:38

ليس معنا جدوم جميعا ثمانين كل واحد وعشرين نقسم الجلد عليهم لأ كل واحد بثمانين. فاجلوهم ثمانين جملة ولا تقبلوا لهم شهادة في شيء ابدا واولئك هم الفاسقون لاتيانهم كبيرة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا عملهم فان الله غفور لهم رحيم بهم -

00:09:59

غفور فان الله غفور لهم قد فوهوا. غفور لهم قذفهم رحيم بهم بالهاء ميم التوبة فيها ينتهي فيها فسقهم وتقبل شهادتهم وقيل لا تقبل قول من هذا قول الاحدات خلافا للجمهور. وقيل لا تقبل رجوعا بالاستثناء الى الجملة الاخيرة. وهذه مسألة فيها خلاف بين الاصوليين. هو الاستثناء الوارد - 00:10:19

بعد جمل. هل يعود الى اخرها ام يعود اليها؟ كلها. الصحيح انه يعود الى ماذا؟ الى اخرها الا اذا دلت قرينة على انه نعود اليها كلها يعني يعني هذه الاية ام الاية - 00:10:47

قال تعالى نعم والذين يرمون المحسنات تجلدوه ثمانين جلد هذا اول اول جملة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. هذه ثاني جملة. واولئك الفاسقون. هذه ثاني الا الذين تابوا. فان الذين تابوا. هل يعود الى قوله تعالى واولئك هم الفاسقون؟ هذا مذهب الجمهور. جمهور الاصوليين. ام يعودوا الى كل الجمل؟ ان قلت انه يعود الى قوله اليكم الفاسقون - 00:11:02

بعد التوبة ماذا ماذا بعد التوبة؟ تقبل الشهادة. ان قلت انه يعود الى كل الجمل فعلى مذهب الاحناف لا تقبل شهادتهم حتى بعد حتى بعد التوبة. والصحيح مذهب الجمهور الادلة - 00:11:22

طيب قال هنا في قوله رحيم بهم بالهم والتوبة فيما فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل الى اخره لا تقبل رجوعا بالاستثناء الى الجملة الاخيرة. هذا قول الاحناف. قال والذين يرمون ازواجهم بالزنا - 00:11:34

ولم يكن لهم شهادة عليه الا انفسهم وقع ذلك لجماعة من الصحابة نعم وقع ذلك لجماعة الصحابة. الهلال ابن امية نعم وقع هذا ووقع لعويمر العجلاني من الصحابة فقيل انها انه تعدد سبب النزول. لانه ورد حديثان في سبب نزول الاية. قيل انه يجوز ان تنزل الاية لاكثر من سبب. وقيل ان هذا حدث - 00:11:53

اتفاقا انما ان هذا وقع. وقع لاثنين من الصحابة على الاقل. فشهادة احدهم مبتدأ. شهادته مبتدأ اربع شهادات نصب على المصدر يعني يشهد احدهم اربع شهادات. المصدر اذا اضيف عمل الفعل. نعم؟ يعني احدهم هذا مصدر مضاد الى ماذا - 00:12:19

مصدر مضاد الى ماذا الى الفاعل اصل الكلام يشهد احدهم اربع شهادات. فال المصدر هو اضيف الى فاعله الفعل اصبح مضادا اليه. ونصب مفعولا به واربع نصبين على المصدر بالله انه لمن الصادقين فيما رمى به زوجته من الزنا. الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - 00:12:42

ذلك وخبر المبتدأ تدفع عنه حد القذف. اين المبتدأ؟ هذا هو اين المبتدأ؟ اه. قلنا شهادة وحدية مبتدأ. شهادة احادية. اربع شهادة بالله انه لم يزقلها لمبطل الخبر لم يأت. والخامسة - 00:13:06

الكافر. كل هذا اين خبر شاذ وحديد؟ يعني شهادة احدهم تدفع عنه حد القتل هذا خبر محذوف مفهوم من الكلام. هذه الشهادة. تدفع عنه حد القتل. ويدرأ يدفع عنها العذاب اي حد الزنا الذي ثبت بشهاداته - 00:13:25

ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنا الخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الصادقين في ذلك. ولو لا

فضل الله عليكم ورحمته بالستر او بالستر في ذلك. وان الله تواب - 00:13:45

بقبوله التوبة في ذلك وفي غيره. بل هو تواب يقبل التوبة ويوفق اليه. ويوفق له. لا لا نقول انه يقبلها فقط نعم بل يقبلها ويوفق لها عبده. مضى معنا مثل قولي هذا في سورة التوبة. عندما قال ثم تاب عليهم. قال تاب عليهم وقبل توبتهم. سورة التوبة - 00:14:01
ها وقلنا حينها تواب يقبل التوبة ويوفق لها وهذا يلفونه وان الله تواب لقبوله التوبة في ذلك وفي غيره حكيم فيما حكم به في ذلك وغيره. فيجعل دائمًا حكمة الله - 00:14:23

نعم؟ بالنتيجة. نعم. حكمة الله في مفعولاته ليس في فعله. ليس في فعله كما يقول كثيراً حكيم في صنعه لأنهم ينفون صفة الحكمة لبين الحق في ذلك قال فيما حكم به في ذلك وغيره. لبين الحق في ذلك وعاد بالعقوبة من يستحقها - 00:14:38
ما معنى نبين؟ لبين هذا ماذا؟ لولا. يعني لولا فضل الله لبين. هذا جواب الشرط لبين الحق. يعني لولا حرف شرط الجواب محنوف. يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته ماذا يكون يعني؟ وان الله تواب حكيم. ماذا يكون؟ قال لا بين الحق في ذلك - 00:14:59

وعاجل بالعقوبة من يستحقها. يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته لعاجل بالعقوبة من يستحقها. طبعاً تقدير الشرط يختلف فيه اجتهادات المفسرين لا بأس. اي تقدير مناسب للسياق يقبل. وحذف الشرط مقصود لتعديمه. يقولون حتى تذهب فيه النفوس - 00:15:21

كل مذهب. يعني حتى يفكر الانسان فيه ويجهتهد في معناه المناسب للسياق فحذفه لتعديمه هذا مقصود اذا لبين ذلك هذه اللام وقعة في جواب الشرط. جواب لولا لبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها - 00:15:39
ان الذين جاءوا بالافاك والافاك اسوأ الكذب على عائشة ام المؤمنين بقذفها. عصبة منكم اي جماعة من المؤمنين قالت حسان بن ثابت وعبدالله بن ابي ومسطح وحمنه يعني عائشة رضي الله عنها في قصة الافاك الطويلة في الصحيحين سمت هؤلاء - 00:16:00
ومسطح ابن وسافة وحمنا او وحمنا حملة بنت جحش اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش وكلهم من المؤمنين الا عبدالله بن ابي رئيس المنافقين لا تحسبوه نعم كل ولا يحد حد القتل - 00:16:22

لا تحسبوه ايها المؤمنون غير العصبة شرا لكم بل هو خير لكم. لماذا قال غير العصبة نعم. ولكن العظمى داخلة في المؤمنين في محننا. يعني قوله تعالى لا تحسبوه لا تحسبوه نعم واقول جماعة - 00:16:43

الافضل فيدخل فيها العصبة وغيرهم ولكن استثنى العصبة الذين قذفوا لأن لو كان شرا لهم في العاجلة لأنهم جلدوا وهذه فضيحة لهم. نعم قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يأجركم الله به. خير لكم يأجركم الله به. لا تحسبوه والضمير - 00:17:07

الافاك لا تحسبوه يرجع الى ذلك شرا لكم بل هو خير لكم. يأجركم الله به. نعم. لأن هذا من الصدقة بالعرض نعم ويظهر براءة عائشة ومن اتى معها. من هو الذي اتى معها؟ صفوان ابن المعطوب. منه هو صفوان فانها قالت - 00:17:32
ذكر جزءاً من حديث الافاك كلها تقريراً وذكر اكثراً ذكرها جزءاً كبيراً منه. قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزو بني المصطلق. بعد ما انزل الحجاب - 00:17:57

ففرغ منها ورجع ففرغ منها ورجع انتهى من الغزوة ورجع ودنا من المدينة واذن بالرحيل. يعني نادي الناس ان يستعدوا اذا يعني اعلم الناس بالرحيل انهم سيرتحلون واذن بالرحيل ليلة فمشيت وقضيت ثاني - 00:18:13
واقبلت الى الرحيل بين عقدي انقطع هذه ثاني مرة يبيعوا يأخذوها. ها في العقد انقطع وبكثر المهملة. القلادة فرجعت التمس. ورجعت يعني ابحث عنه. وحمل هودجي. الهودج هو مثل الذي يوضع فوق الجمل - 00:18:31

تجلس فيه المرأة وهو ما يركب فيه على بغير يحسبونني فيه. وكانت النساء خفافاً يعنی لسنا سماناً ليست سميكة خفيفة الوزن. انما يأكلن العلقة هو بضم المهملة وسكون اللام من الطعام. يعني يأكلن القبيل من الطعام. لشدة الفقر في ذلك في ذلك الزمان - 00:18:54

ووجدت عقدي وجدت عقدها الذي كانت تبحث عنه وجئت بعدهما ساواها ذهبت الى المنزل الذي هم فيه فجلست في المنزل الذي كت فيه وظننت ان القوم سيفقدونني فيرجعون الي. ظنت انهم بعد قليل النبي عليه الصلاة والسلام سيسأل عنها لا يجدها في الودج.

فيرجع ليأخذها - 00:19:18

وغلبني عيناي فنمت. وكان صفوان قد عرس من وراء الجيش. التعريس هو ان ينام ليلا من وراء الجيش وصفوان المعطل كان له قصة معروفة انه كان تقليلا له. ورد في حديث اخر كان نموه تقليلا. قد عرس من وراء الجيش - 00:19:36

بتجدد الرأي والدال فالدلجة الدلجد هي السير في اخر الليل اي نزل من اخر الليل للاستراحة فسار منه. فاصبح في منزله ورأى سواد انسان نائم. يعني هو كان خلف الجيش بكثير - 00:19:56

نام سار في الليل حتى وصل الى مكان الجيش. منزله يعني مكان الهاء تعود الى مكان الجيش الذي كان فيه كان الجيش الذي كان فيه قبل ان يرتح وراء سواد انسان نائم. سواد الانسان يعني خيال الانسان. انت عارف من بعيد هكذا كان عندما ترى شخصا ولا تعرف من هو. لا تعرف من هو لا تتبيّن ملامحه. تقول رأيت سواده - 00:20:18

رأيت جسمه لكن انت اصلا تتبّين ماذا؟ وجهه من بعيد. نعم فرأى سواد انسان نائم لا يعرف هذا الرجل ام امرأة. اي شخصا وعرفان حين رأني وكان يراني قبل الحجاب - 00:20:39

نعم لانها كانت نائمة فانكشف وجهها نعم؟ فاستيقظت باسترجاعي. هذا الحديث فيه دليل على مشروعية النقاب. لا نقول بأنه دل على الوجوب. لكن دليل بمذهب المشروعية يعني لو كان معروفا عنده مشروع - 00:20:55

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني اي قوله انا لله وانا اليه راجعون. فخمرت وجهي بجلباني. غطيت وجهي بجلباني اي غطيته بالملاءة والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حين اناخ راحلته ووقع على يدها فركبتها. اناخ رحم - 00:21:09

جعلها تجلس. لا اجعلها تجلس. الاخوة الراحلة يعني اجعلها تبرك نعم ووطى على يدها وطي على يدها اي وقف برجله على يد الجمل يد الجمل الامامية لماذا حتى لا يقوم فتقع. حتى لا يقوم فتقع. يعني كانه امسك الجمل برجله وضع يده. وضع رجله على يد الجمل. حتى لا يقوم الجمل فتقع عائشة وهي تركب - 00:21:32

نعم قال اواطي على يدها يد الراحلة يعني فركبتوها. فانطلق يقود بي الراحلة نعم حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغررين في نحل الظهيرة. يعني وصل الان في ماذا؟ كانوا في الليل وصل اليهم في نحر الظهيرة يعني في وسط وقت الظهيرة. يعني هذا وقت النور - 00:21:58

كل الناس طلعوا هذا اي من اوغر واقعين في مكان واغدر في شدة الحر المكان الوعر يقولون مكان شديد الحر فهلك من هلك فيها هلك من هلك في الكلام في الكلام فيه والكلام بالزنا - 00:22:21

وكان الذي تولى كبره منهم عبدالله ابن ابي ابن سلوان. انتهى قوله رواه الشیخان قال تعالى لكل امرئ منهم اي عليه ما اكتسب من الاثم في ذلك. والذي تولى كبره منهم - 00:22:41

اي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه واساعه وهو عبدالله بن ابي. الكبر ماذا؟ معظم الشيء. كبر الشيء يعني ماذا معظم له عذاب عظيم هو النار في الآخرة لولا اي هلا - 00:23:00

اذ حيل سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم اي ظن بعضهم البعض. وهذا من بليغة القرآن وقال تعالى كثيرا مثلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحبا. ما معنى ولا تقتلوا انفسكم؟ يعني لا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا غيركم. فعبر - 00:23:21

تغير عن النفس فعليك ان تكون حريصا على غيرك كحرصك على نفسك. ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم. يعني اذا ظننت لعائشة السوء فكأنك ظننت بنفسك. كما حدث مع ابي طلحة وزوجته. قال لها ارأيتني لو كنت مكان عائشة لكنت تفعلين هذا؟ قالت لا والله. قال فائشة - 00:23:41

خير منك ولو كنت مكان صفوان ما فعلت هذا وصفوان خير مني. ظنوا بأنفسهم ظنوا بأنفسهم خيرا. ظن المؤمنون والمؤمنات

بأنفسهم بأنفسهم خيراً. وقالوا هذا افك مبين كذب بين فيه التفات عن الخطاب - 00:24:01

اي ظنتم ايها العصبة وقلتم يعني كان يقول ظن المؤمنون لولا اذ سمعتموه لم يقل وقلتم بهذا افك مبين هذا التفات من الخطاب اخطبه وسمعتموه الى قوله وقالوا لولا هاً لولا حرف تحضيط هنا جاؤوا اي العصبة عليه باربعة شهادة شاهدوه فاذ لم يأتوا بالشهداء - 00:24:20

فاولئك عند الله اي في حكمه هم الكاذبون فيه ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه ايها العصبة واي خضتم عذاب عظيم في الآخرة. اذ تلقونه بالسنتكم ان يرويه بعضكم عن بعض - 00:24:46

وحذف من الفعل احدى التأيین. اصل الكلام ماذا؟ تلقونه واذ منصوب بمسكم او افضتم ظرف لما مر من الزمان منصوب مما مسك فيه او افضتم فيه. يعني مسكم اذ تلقونه. او افضتم اذ تلقونه. وتقولون - 00:25:06

ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هيئنا لا اثم فيه. وهو عند الله عظيم في الاثم ولو لا هاً حرب وتحضيض اذ حين سمعتموه قلتم ما يكون ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا سبحانه - 00:25:30

التعجب هنا سبحانه للتعجب. وايضا التنزيه ليس للتعجب فقط. ايضا التنزيه. لماذا للتنزيه؟ لأنهم ينزعون الله عز وجل ان يكون اولياً على هذه الصفة من الواقع في الكبائر لأن الطعن في اولياء الله بهم يقعون في هذه الكبائر هذا طعن في الدين. نعم. اذا كان افضل الناس - 00:25:46

نعم قد يتهمون بهذه الكبائر بدون بينة. فمن باب اولى ان يقع غيرهم في هذا. سبحانه هذا بهتان كذب عظيم. يعدكم الله ينهاكم ان تعودوا. نعم. تأويل الموعظة بالنهي فيه نظر - 00:26:08

نعم لأن الموعظة هي الداء ما الفرق بين الموعظة والنهي خلاف بينهما في المعنى. النهي قد لا يكون بدون موعظة. الموعظة فيها ماذا فيها تخويف؟ فيها تخويف. وهذا فيه اثباته - 00:26:27

صفة الوعظ لله عز وجل في اثبات ماذا؟ صفة الوعظ لله عز وجل لكنه اولها بالنفي. والنفي لازم ان يكون بوعظ قد يعظ دون قد ينفي دون وعظ. نعم بدون تذكير وتخويف اه بالله عز وجل. نعم - 00:26:41

قال يعدكم الله ان تعودوا لمثلي ابدا ان كنتم مؤمنين تتغطون بذلك. تتغطون بذلك يعني هادا جواب الشرط يعني. يعني ان كنتم مؤمنين اتعظوا بذلك يعني ان كنتم مؤمنين هذا شرط اين جوابه؟ ان كنتم مؤمنين تتغطوا بذلك. لو اراد ان يجعلها جواب الشرط عليه ان يحذف النون - 00:27:03

الحكاية يعني ويبيّن الله لكم الآيات في الامر والنفي والله عليم بما يأمر به وينهى عنه حكيم فيه. حكيم في امر ونفيه وحكيم في افعاله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان - 00:27:29

للذين امنوا لهم عذاب بالنسبة اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقذف والآخرة بالنار لحق الله هذا وعید شديد جدا في حق الذين ماذا؟ فقط يحبون ان تشاء الفاحشة - 00:27:48

يحبون ليس الذين يشاعوا الفاحشة يعني الذين اشاعوا الفاحشة ان كثير في هذا الزمان في وسائل الاعلام مثلا هم يشيرون الفاحشة فاذا كان الذين يحبون فقط هم لا يفعلون شيئاً غير المحبة عمل قلبي. اذا كان الذين يحبون ان تشاءوا - 00:28:11

الفاحشة لهم هذا العقاب فكيف بالذين يشيرون لا شك ان عقابهم اعظم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان للذين امنوا بنسبيتها اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقذف - 00:28:26

والآخرة بالنار لحق الله. والله يعلم انتقامها عنهم. انتقاء الفاحشة عنهم وانت ايتها العصبة لا تعلمون وجودها فيهم وجود فيهم. يعني انتم لا ليس معنى هذا لا تعلمون انتقاء. لا انتم تعلمون انتقاء عنه - 00:28:47

انتم لا تعلمون وجودها في فيهم فكيف تتهمنهم بدون علم ها؟ لأن الاصل في المسلم السلامة والاصل حامي احوال المسلمين على السلامة فاذا كنت لا تعلم فيه الفاحشة فكيف تتهمنه بها؟ من انكم - 00:29:04

اين هذا؟ ممكن تقرأونه؟ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان. قول باللسان ايضا يعني هذا تقييد فقيد وهم يحبون ان تشيع

ليس فقط باللسان حتى بالقلب لأن لا يعم - 00:29:19

باللسان هذا جار مجرور متعلق بماذا هذا جار مجرم متعلق بماذا؟ يحبونه. يحبون يعني يحبون باللسان. متعلق بيحبون. فقوله انه يحبون باللسان فقط هذا فيه نضع لأن ايه يا عم - 00:29:38

احب لساني ان يتكلم بلساني. لا الحب حتى بالقلب حتى حتى بالقلب نعم يقع العذاب اذا تكلم باللسان. نعم وان الذين يحبونه ولماذا قال هذا؟ قال هذا لانه قال بعد ذلك لهم - 00:29:53

اداب اليم في الدنيا. والعذاب الاليم في الدنيا لا يكون الا اذا صرخ بلفظ القذف. واضح هذا؟ هو لذلك اضطر الى التقيد باللسان. ولكن يمكن ان يقال ان العذاب الـ في الدنيا ليس حد فقط - 00:30:09

العذاب جائين في الدنيا قد يكون الحد. نعم. وقد يكون بندمهم الشديد على قذفهم لهؤلاء المؤمنين وحسرتهم بدون بينة هذا ايضا من العذاب الاليم العذاب النفسي. فقوله باللسان في تقيد يعني قد يكون فيه نظر والله اعلم. لأن الله قال ان الذين يحبون لم يقل يشيعون. فمجرد - 00:30:24

اشاعة الفاحشة حتى لو كان بالقلب نعم يترب عليه هذا. وقد يقال ان الذين يحبون نعم لهم عذاب اليم في الاخرة. واذا زادوا على الحب التلفظ باللسان كان لهم عذاب في الدنيا - 00:30:46

فسكت عن التلفظ باللسان العلم به فيما سبق. لانه فيما سبق قال والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باريبة شهداء. والرمي لابد ان يكونها باللسان. فاجلوهم ثمانيين جلدة فلما علم حكم من؟ تلفظ بلسانه بقي حكم من احب بقلبه ذكره في هذه الاية. قال قال في الذين امنوا بالنسبة - 00:31:00

اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقذف والاخارة بالنار لحق الله والله يعلم انتفاءها عنه. انتفاء الفاحشة عنه. ما الذي تقول عنك وانت ايتها الاسوة ليس عندي هذا. وانت ايتها العصبة عنك لما قلت من الافك؟ اه. نعم لا تعلمون. لا تعلمون وجودها - 00:31:20

نعم؟ وهذه هناك طبعات في الكتاب يعني. ولو لا فضل الله عليكم ايتها العصبة ورحمته وان الله رءوف رحيم بكم اين جواب لو لا الا عجلكم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اي طرق اي طريق تزيينه - 00:31:45

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء ومن يتبع خطوات الشيطان فانه اي المتبع الشيطان يعني انه هو ترجع الى ماذا؟ المتبع وهو الشيطان. يأمر بالفحشاء اي القبيح والملك لشرعنا باتباعهما هذا خطأ. مبني على ماذا - 00:32:15

هذا خطأ مبني على ماذا؟ التحسين والتقبيل. يعني قلنا المنكر عند الاشاعرة هو منكر شرعا ليس عقلا ام عند اهل السنة هذا المنكر يعرف انكاره بالعقل ويعرف تحريمه بالشرع ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم ايتها العصبة بما قلت من الافك - 00:32:43

من احد ابدا اي ما صلح وظهر من هذا الذنب بالتوبه منه ولكن الله يزكي يطهر من يشاء من الذنب بقبول توبته بقبول توبته منه وكذلك بتوفيقه للتوبة. بتوفيقه للتوبة وبقبول التوبة. ليس بالقبول فقط بل بالقبول والتوفيق لها. والله سبحانه لما قلتم عليكم بما قصدتم ولا يأتني - 00:33:08

يحلف نعم الايالء هو الحلف. ولاتان يحلف اولو الفضل اي اصحاب الغنى منكم والاسعة ان يؤتوا يعني الا يؤتوا. وهذا كثير ان ان تحذف له بعد ان كثير في اللغة. يبين الله لكم ان تضلوا. يعني الا تضلوا. الا يؤتوا اولي - 00:33:37

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله نزلت في ابي بكر حلف الا ينفق على مسطح وهو ابن خالته مسكون قادر بدرى لما خاض في الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من الصحابة اقسموا الا يتصدقوا على من تكلم - 00:33:57

بشيء من الافك وليعرفوا ليصفحوا عنهم في ذلك الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فدائما يأتي الامر مع الوعظ بعد ما مر بالانفاق واعظائهم موعظة بلية لا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم للمؤمنين. قال - 00:34:17

ابو بكر بلى انا احب ان يغفر الله لي. ورجع الى مسطح ما كان ينفق عليه يعني رد عليه مكان يعطيه من مال ان الذين يرمون بالزنا المحسنات العفاء فالغافلات عن الفواحش بالا يقع في قلوبهن فعلها - 00:34:38

غافلات من الغفلة قلنا غافلات عن الفاحشة بالا يقع في قلوبهن فعل الفاحشة. لا تخطر على بالهن اصلا نعم يعني بعض الناس قد يفكر في الفاحشة ولا يفعلها نعم قلنا في مرتبة اعلى من هذا لا تخطر الفاحشة على قلوبهن لانهن لا يعرفنها ويبغضنها بغضا شديدا ان الذين يرمون المحسنات - 00:34:57

الغافلات عن الفواحش بان لا يقعن في قلوبهن فعلها المؤمنات بالله ورسوله لعنوا في الدنيا هذا خبر ان والآخرة ولهم عذاب عظيم يوما. ناصبه الاستقرار الذي تعلق به لهم عذاب يعني عذاب هذا مبتلى مؤخر لهم جر ومجلول متعلق بفعل تقريره تقديره استقرروا يعني عذاب عظيم استقر له - 00:35:21

متى استقر لهم؟ متى يستقر لهم العذاب؟ يوما. في يوم منصوب بماذا؟ باستقرار. لانكم تعلمون ان الجار وال مجرور لا بد له من متعلق كان متعلق قد يكون مذكورة وقد يكون ممحوشا. ناصبه الاستقرار الذي تعلق به له - 00:35:49
تشهد بالفوقانية والتحتانية تشهد ويشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون من قول و فعل هو يوم القيمة يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق يجازيهم جزاء الواجب عليهم. فالحق الثابت اللازم الواجب. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. حيث حق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه - 00:36:05

ومنهم عبدالله بن ابي والمحسنة هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن اول سورة التوبة غيرهن. يعني هذه الاية يريد ان يقول انها خاصة بامهات المؤمنين. لأن الله لم يذكر في قلب فيهن توبة - 00:36:29
بعد ما ذكر هذا الوعيد يومئذ يوفيهم الله الامام الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. لم يقل الا الذين تابوا. في اول السورة قال والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فيجددهم سبعين اجازة دي اخراية - 00:36:52

ثم قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا يعني في سائر النساء ذكر التوبة بعد الوعيد بالقدر اما في امهات المؤمنين لم يذكر التوبة بعد الوعيد بالعذاب. لماذا؟ لأن قذف امهات المؤمنين بالزناد كفر - 00:37:04

نعم يوجب التنقض للنبي عليه الصلاة والسلام. طيب ومن ذكر في قذفهن اول سورة التوبة غيرهن من النساء قال الخبيثات من النساء ومن الكلمات. الخبيثات قد يقصد بها الكلام وقد يقصد بها النساء - 00:37:20
للخيثين من الناس والخيثون من الناس للخبيثات مما ذكر والطبيبات مما ذكر للطبيبين من الناس والطبيون منهم للطبيبات مما ذكر اي اللائق بالخيث مثله. وبالطvier مثله. وهذه الاية بعد الاية السابقة تبين ايضا تنزيه امهات المؤمنين. لانهن اذا كن خبيثات زانيات اعانهن الله من ذلك - 00:37:38

كان النبي عليه الصلاة والسلام كذلك. ولهذا هذا كفر نعم فلذلك لم تهجر امرأة نبي قط وقالتا هما يعني في قصة نوح ولوط قالت لهما يعني ماذا؟ كفرتا بدينهما ليس الخيانة خيانة في الفراش - 00:38:05

نعم اوئك الطبيون والطبيبات من النساء والرجال ومنهم عائشة وصفوان مبرءون مما يقولون اوئك ويقولون او الجماعة ترجع الى اوئك؟ لا. اوئك تعود الى ماذا الى الطبيبين والطبيات كعائشة وصفوان. واول جماعة يقولون عيدها لمن - 00:38:20
الخبيثين والخبيثات. يعني اوئك المؤمنون مبرءون مما يقول الخبيثون. نعم اي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم نعم فان لهم المؤمنون بكلام من الخبيثين؟ نعم فالمؤمنون مبرءون من هذا لهم اي للطبيبين والطبيات من - 00:38:41

مفترة ورزق كريم في الجنة وقد افتخرت عائشة باشياء منها انها خلقت طيبة. ووعدت مغفرة ووعدت مغفرة ورزقا كريما. انا لا ادري صحة هذا الاثر قد تراجعونه. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيتك حتى تستأنسوا. اي تستأنسوا - 00:39:01

وتسلموا على اهلها. فيقول الواحد السلام عليكم الدخل كما ورد في الحديث هو حديث صحيح. ذلك خير لكم من الدخول بغير استئذان لعكم تذكرون بادغام التاء الثانية في الذال هناك قراءة تذكروا خيريته فتعملون بها - 00:39:29

تذكرون ان هذا خير فتعملون به. فان لم تجدوا فيها احدا يأذن لكم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم بعد الاستئذان ارجعوا فارجعوا هو اي رجوع. هو يرجع الى الرجوع. اذكى اي خير لكم من - 00:39:48
القعود على الباب وايضا خير لكم الخروج على باب فيه مذلة. وايضا ايضا خير لكم الا تتهموا بالتطفل يعني بالتطفل على صاحب

البيت. نعم. والله بما تعملون من الدخول بغير من الدخول باذن وغير اذن عليم فيجازيكم عليه - [00:40:03](#)

ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع اي منفعة لكم. باستثنان وغيره استثنانا مثل سكنا كبيوت الربط والخانات المسجلة الفنادق. لو دخلت فندق لا تستأذن. لأن هذا بيتي لا يملكه واحد معين الا اما افتح لكل الناس. بيوت الربط الربط - [00:40:24](#)
يعني مثل الفنادق الان ها؟ مكان يعني ينزل فيه المسافرون والخانات جمعان وبنفس المعنى. اكواه. المسجلة المسجلة يعني التي جعلت وقف. قد تكون وقفا للمسافرين وقد تكون ماذا وقد تكون ماذا - [00:40:44](#)

وقد تكون باجر وتكون مسجلة وقد تكون باجل في كل الحالين. لكم ان تدخلوا بدون استئذن. والله يعلم ما تريدون تظاهرون ما تكتمون تخفون في دخول غير بيوتكم. من قصد - [00:41:02](#)

صلاح او غيره يعني اذا دخلتم غير بيوتكم من البيوت المسجلة ليس معنى هذا هذا مناسب جدا هذا التدبير مناسب جدا. اذن لكم ان تدخلوا البيوت غير المسجلة البيوت المسجلة - [00:41:13](#)

البيوت التي لمنفعة المسلمين ان تدخلوها بغير اذن. ولكن اياكم ان تدخلوها بقصد ماذا يقضي الافساد. لأن الله يعلم ما تبدون من قصد الدخول للإصلاح او قصد الدخول للافساد قد يدخل آآ مصرفا وهذا بيت يعني ليسرقه مثلا. ها؟ ودخل بقصد الافساد. لم يقول بقصد الاصلاح. وسيأتي انهم اذا دخلوا - [00:41:28](#)

اهو يسلمون على انفسهم. ستأتي الآية اذا دخل كمبيوتر فسليموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم نظره. ومن زائدة - [00:41:53](#)

يغضوا من ابصارهم. عن من لماذا قال من زائدة لماذا قال مين زائدة ودخول انها ليست زي ده انها للتبعيض مثلا يصح ام لا يصح؟ لا يصح لماذا لا يصح - [00:42:11](#)

ويغضوا من ابصارهم يصح ان تقول انها اصلية ليست زائدة لأن الاصل في الكلام عدم الزيادة. وتجعلها تبعيضة. لانه لو قال يغضوا ابصارهم معنى ذلك انه يجب ان تغض بصرك عن كل شيء لا تنظر - [00:42:31](#)

زوجتك ولا الى اولادك. لكن لما قال يغضوا من ابصارهم يعني يغضوا من بعض نظريين نعم من بعض ابصارهم. ولكن هو لماذا قال زائدة؟ لانك اذا قلت ان انها تبعيضة - [00:42:47](#)

سيعود التبعيض الى ماذا؟ الى البصر. والبصر لا يوعض البصل لا يبعض. نعم هذا وجه كونية زائدة. اما اذا قلت لا تبعيضة لها توجيه اخر. ان تقول يغضوا من ابصارهم. يعني يغضوا من - [00:43:02](#)

ابصارهم يعني يغضوا من نظري ابصريين فالتبغى راجع الى ماذا؟ الى النظر. ليس راجع الى نفس الابصار نعم؟ وهذا اقرب للمنظومة نعم الى نظرك. نعم. يعني يغضوا من ابصارهم يعني لا ينظرون الى المحرم. انما ينظرون الى ما احله الله عز وجل. نعم. هناك امور يعني - [00:43:16](#)

آآ يستحب النظر اليها ومور اباح النظر اليها امور يحرم النظر اليها. امور يحرم النظر اليها. وامور قد يجب النظر اليها. كنظر القاضي الى الشاهد ليتعرف عليه نعم في النظر يعني يضم المحكمة التكليفية. نعم. فاذا يغضوا من ابصارهم اما ان نقول ان ميت زائدة كما قال فيكون المعنى يغضوا ابصارهم عن الحرام - [00:43:38](#)

او نقول يغضوا من ابصارهم تقول ان من ليست زائدة ويكون المعنى يغض بالنظر ابصارهم. ويحفظوا فروجهم عما لا يحل له فعله بها. ذلك اذكى اي خير لهم ان الله خبير بما يصنعون بالابصار والفروج فيجازيهم عليه. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن عما لا يحل لهن نظره - [00:44:00](#)

ويحفظن فروجهن عما لا يحل لهن فعله بها. ولا يبدين ولا يبدين يظهرن زينتهن الا ما ظهر منها. وهو الوجه والكفاف. وهذا تفسير صحيح عن ابن عباس بسند صحيح. فيجوز نظره لاجنبي. ان لم يقف فتنة في احد وجهين في المذهب في مذهب الشافعية - [00:44:20](#)

يجيزون النظر نظر المرأة ان لم يخف فتنة والا ظهر عدم جواز النظر الا للحاجة. والثاني يحرم لانه مظنة الفتنة. ورجح حتما رجح

القول الثاني بالتحريم نظر الرجل للمرأة آلان هذا مظلة الفتنة حتما للباب اي سدا للذرية - 00:44:40

حسب انقطعها والباب يعني باب مضج. يعني صدق للذرية يعني. سدا سدا للذرية. وان كان الشافعية لها قانون بسد الذرائع. ولكن الآية يعني دليهم ليس سد الضرعين لكن دليهم ظاهر الآية. ظاهر الآية دليل على اه تحريم النظر مطلقا. اما نظر المرأة للرجل ففيه خلاف قوي. الصحيح الجواز - 00:45:00

بغير شهوة وفي ذلك احاديث الاحباش الذين كانوا يلعبون في المسجد وعائشة تنظر اليهم ولم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام. وده اقوى حديث يدل على جواز نظر المرأة للرجل آفي غير شهوة - 00:45:20

قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ان يسترن الرؤوس والاعناق والصدور بالمقالع. والمقالع زي ما هو مقنعة. والمقلعة كانت جلباب للمرأة. تغطي رأسها وصدرها وفتحة الجيب وفتحة القميص. فتحة القميص تسمى - 00:45:34

ولا يبدين زينتهن الخفية وهي ما عدا الوجه والكففين. الا بعولتهن اي زوج او ابائهم او اباء بعولتهم او ابناء بعولتهم او اخوانهن او بنى اخوانهن ان اواباني اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهم. فيجوز لهم نظره الا ما بين السرة والركبة فيحرم نظره لغير الزوج. قوله - 00:45:51

ما بين السرة والركبة هذا مذهب الجمهور ولكن ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام نعم وذهب الى هذا ابن القتان الفاسي في في تفسيره ورجحه الشيخ الالباني في كتابه جلباب المرأة المسلمة الى ان معنى الآية ولا يبدين زينتهن قال هذه المقطان الفاسي لا يبدين زينتهن اي لا يبدين - 00:46:19

مواضع زينتهن. ومواضع الزينة عند المرأة تكون العقد في الرقبة والسوار في اليد. والخلخال في القدم. هذه مواضع الزينة نعم والشعر نعم اما القول بأنه يجوز لهؤلاء ان ينظروا الى المرأة - 00:46:38

الى غير ما بين السورة الركبة فهذا قول ليس عليه دليل لن تجد دليلا صريحا عليه لا في كتاب ولا في سنة. في احاديث ولكن لا يصح منها شيء. طيب. فالاظهر ان المحارم ينظرون للمرأة المحارم الممكورون وكذلك النساء - 00:46:54
ينظرن الى النساء في مواضع الزينة لكن لا يحل لامرأة او واحد من المحارم ان يرى آما غير غير ما بين السورة والركبة بل يرى
موقع الزنا فقط - 00:47:07

قال ولا يبدين زينتهن الا بعولتهم جمع بعض اي زوج الى اخره قال فيجوز نظره يجوز لهم نظره الى الا ما بين السرة والرب فيحرم نظره لغير الزوج. وخرج بنسائهم الكافرات فلا - 00:47:17

للمسلمات التكشف فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن. وشمل ما ملكت ايمانهن العبيد. فالعبد له ان ينظر من سيدة العبد الرجل الاجنبي
ان كانت المرأة تملكه له ان ينظر منها على مذهب الجمهور الى غير ما بين السورة والركبة - 00:47:33
ولذلك ابن القيم قال في في زاد الميعاد والشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. لا يمكن ان تحرم النظر الى الحرة
عجز الشوهاء القبيحة ثم تبيح النظر - 00:47:52

الى صدر الامة فارهة الجمال هذا لا تأتي به الشريعة اصلا انهم يجيزونا يقولون عورة الابي مثلا لكل الناس ماء غير ما بين السورة
والربع نعم فهو يقول هذا خطأ لأن هذا انت فرقتم بين عورة النظر وعورة الصلاة. عورة النظر تكون في كل البدن الا موقع الزنا. الا
مواضع - 00:48:06

الزينة التي ذكرتها. نعم. وخرج من نسائهم الكافرات فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن وشمل الممالك اي منهن العبيد. فالعبد ان
ينظر من سيدته الى شعره ورقبتها وساعديها. نعم. او التابعين - 00:48:30

في فضول الطعام غيري بالجر صفة والنصب استثناء. يعني لو قلت غيري سيكون صفة للتابعين. ولو نسبتها ستكون ماذا منصوبة
على الاستثناء. التابعين في فضول الطعام يعني انت عندك طعام زيادة - 00:48:45

ودعوت له بعض الناس ليأكلوا ضيوف غير اولي القرية. معنى غير اولي الاربة. اصحاب الحاجة الى النساء. من الرجال بان لم ينتشر
ذكر كل. كيف يعرف هذا ان يكون عجوزا - 00:49:03

او مخنث مخنث الذي لا يدرى هو ذكر ام انتى كان مخنث الذي كان يدخل على نساء النبي عليه الصلاة والسلام فلما وصف امرأة امرهن بالاحتجاب منه. نعم اول طفل بمعنى الاطفال فده اسمه مقصود به الجمع - [00:49:16](#)

الذين لم يظهروا يطلعوا على عورات النساء للجماع. فيجوز ان يبدين لهم ما عدا بين السرة والركبة. هذا ايضا على كنا مرجوح ولি�ضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن من خلخل يتقطع. تليفون الخلخل الذي تلبسه المرأة - [00:49:36](#) في قدمها للزينة. يتقطع ل يكن له صوت. قعقة الصوت عند المشي. وتوبوا يعني لا بعد ان اخفت كل ما كل مفاتنها لا يجوز حتى ان تصدر صوتا ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:49:56](#)

انظروا هنا يدل ان الزينة في الاية المقصود بها مواضع الزينة. لأن الخلخل نعم ليس المقصود ان يرى الرجل. لو رأى الخلخل هكذا ليس فتنة. لكن المقصود ان يرى ماذا؟ موضع الخلخل والقدم. فهذا مما يدل ان قوله تعالى في اول الاية - [00:50:11](#) ولا يبدين زينتهن اي مواضع زينتهن. نعم؟ قال ليعلم ما يخفين من زينتهن من خلخل يتقطع وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون بما وقع لكم من النظر الممنوع منه ومن غيره لعلكم تفلحون تنجون من ذلك بقبول التوبة منه وفي الاية - [00:50:26](#) تغليب الذكور على الاناث يدخلن في خطاب الزكورة. في خطاب الذكور. قال تعالى وانجحوا الايامی منكم. جمع ايم وهي من ليس ليس لها زوج بکرا كانت او ثببا. ومن ليس له زوج. يعني رجل وامرأة ليس متزوجا. عزب يعني وهذا في الاحرار - [00:50:44](#) والحرائر والصالحين اي المؤمنين. يعني الان اولا تكلم عن ماذا؟ عن الاحرار ثم تكلم عن من؟ عن العبيد. قال والصالحين اي المؤمنين من عبادكم واماؤكم. وعباد من جموع عبد ان عبد العباد وعيبيد - [00:51:06](#)

تجمع العباد وعيبيد وعبد. تجمع كذلك العقد وعبد الطاغوت في قراءة. وعباد من جموع عبد. نعم يعني هو يقول الله عز وجل امر بانكاح الايامی ان تزوج الایم الذي لا زوج له ولا زوجة له. وكذلك تزوج العبد والامة. فلو كان السيد له امة - [00:51:27](#) لا يطؤها واحتاجت الى النكاح ورفعت امراض القاضي الزمه الزمه القاضي بتزويجها. وكذلك كان له لو كان له عبد يجب عليه ان يزوجه وان يتکفل بنفقة زوجي احتاج الى الزواج - [00:51:47](#)

ان يكونوا فقراء اي الاحرار لماذا قال الاحرار؟ لأن العبد لا يوصف بفقر ولا غنى لانه لا يملك ان يكونوا اي الاحرار فقراء يغنيهم الله بالتزوج من فضله. ها؟ ثلاثة حق على الله يعونهم. في الحديث منهم الناكح يريد العفاف - [00:52:03](#) من فضله والله واسع لخلقه عليم بهم وليس عفوف الذين لا يجدون نكاحا اي ما ينكحون بي من مأرب ونفقة عن الزنا يستعففون عن الزنا. حتى يغنيهم الله يوسع عليهم من فضله فينكحون - [00:52:24](#)

والذين يبتغون الكتاب بمعنى المكاتبنة. المكاتبنة هي ان يتفرق العبد مع سيده على مال يدفعه اليه حتى يكون حرا. مما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا اي امانة - [00:52:48](#) وقدرة على الكسب لاداء مال الكتابة. وصيغتها مثلا كاتبتك على الفين في شهرين كل شهر الف فإذا اديتها فانت حر. فيقول قبلت ذلك. يقول العبد قبلت ذلك. ولا يشترط في هذه الصيغة - [00:53:03](#)

نعم الشافعي لم اصل في العقود انهم يشتغلون الصيغة نعم لكن الصيغة اه هذه المرجع فيها للعرف. واتوهم امر للسادة. من مال الله الذي اتاكم ما يستعينون به في زي ما التزموه لكم وفي معنى الایتاء حط شيء مما التزموه. ما معنى هذا؟ عندما قال اتوهم اتوهم هو ليس معنى بلکوهم - [00:53:21](#)

لان العبد لا يملك. اتوهم معنى ماذا؟ اسقطوا عنهم شيئا مما التزموه على انفسهم. يعني انت اتفقت معه ان يعطيك الفين اجعلها الفا ونص. اجعلها الفا نعم سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:53:45](#)